هاهنا هذه الأحرف تدل على الإعراب دل على أنها دلائل الإعراب وليست بحروف إعراب .

وهذا القول فاسد لأنا نقول لا يخلو أن تكون هذه الأحرف دلائل الإعراب في الكلمة أو في غيرها فإن كانت تدل على الإعراب في الكلمة فوجب أن يكون الإعراب فيها لأنها آخر الكلمة فيئول هذا القول الى قول الأكثرين وإن كانت تدل على إعراب في غير الكلمة فيؤدي الى أن تكون الكلمة مبنية وليس من مذهب هذا القائل أنها مبنية فسنبين فساد مذهبه أن الواو والألف والياء في التثنية والجمع ليست بحروف إعراب ولكنها دلائل الإعراب مستقصى في موضعه إن شاء ا تعالى .

فأما من ذهب إلى أنها إذا كانت مرفوعة ففيها نقل بلا قلب وإذا كانت منصوبة ففيها قلب بلا نقل وإذا كانت مجرورة ففيها نقل وقلب فقال لأن الأصل في قولك هذا أبوه هذا أبوه فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى ما قبلها وبقيت الواو على حالها فكان فيه نقل بلا قلب والأصل في قولك رأيت أباه رأيت أبوه فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا فكان فيه قلب بلا نقل والأصل في قولك مررت بأبيك مررت بأبوك فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى ما قبلها فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فكان فيه نقل وقلب